

## سقف كنيسة اسام للقديس جون نيبوموك في مدينة ميونخ بألمانيا دراسة ميدانية تحليلية

### THE ASAM CHURCH CEILING OF ST. NEPOMUK IN MUNICH, GERMANY ANALYTICAL FIELD STUDY

سارة التونسي

قسم تاريخ الفن- كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان، مصر

Sara Eltonsi

History of Art department, Faculty of Fine Arts, Helwan University, Egypt

[s\\_tonsy@yahoo.com](mailto:s_tonsy@yahoo.com)

#### الملخص

تعتبر كنيسة اسام Asam للقديس نيبوموك Nepomuk بميونخ من أكثر الكنائس الخاصة المميزة التي تم تنفيذها في القرن الثامن عشر في ألمانيا على يد الاخوين ايدجيت Egid وكوسموس اسام Cosmas والتي قاموا بتنفيذها من مالههم الخاص. كان منزل ايدجيت اسام يطل على المذبح الرئيسي للكنيسة، أما اخاه كوسماس اسام الذي قد درس عامين بروما في اكااديمية دي سان لوكا Accademia di san luca عام ١٧٣٥م هو من قام برسم وتصميم سقف هذه الكنيسة. وقد برع كوسماس دميان في تصميم وتنفيذ سقف الكنيسة التي صور من خلالها قصة حياة القديس جون نيبوموك John Nepomuk راعي الكنيسة في ثلاثة عشر مشهد بشكل متسلسل في نفس الحيز، وهو القديس الذي قد ألقى به ملك بوهيميا وينسيسلاس Wenceslas في القرن الرابع عشر في النهر نتيجة لإحتفاظه بسر إعتزاف زوجة الملك سوفي Sophie ولم يفصح به لأحد. وتعتبر الكنيسة نموذج مثالي لطراز فنون الباروك المتأخر/ ركوكو في ألمانيا ودلالة على تأثرهما بالقيم الجمالية لفنون الباروك الإيطالي ودورهما في نشره بألمانيا.

#### الكلمات المفتاحية

كنيسة اسام؛ كوسماس دميان اسام؛ القديس جون نيبوموك.

#### ABSTRACT

The Asam Church of St.Nepomuk in Munich is considered one of the most special private churches that was built in Germany in the eighteenth century by the Asam Brothers.The house of Egid Asam overlooks the High Alter of the church that its ceiling was designed and painted by his brother Cosmas Asam that studied previously in the Academy of San Luca in Rome in 1735 for two years. Cosmas Asam excelled in the execution and the design of the ceiling that depicts the life of Saint Nepomuk in thirteen scenes in a form of series in one framework. Saint Nepomuk was drowned in the river by an order from the king of Bohemia Wenceslas in the fourteenth century because he refused to divulge the secrets of the confessional of the king's wife Sophie. The church is considered a perfect example for the late baroque/Rococo Art in Germany and it shows the influence of the Italian Baroque art on them and their role in spreading it to Germany.

#### KEYWORDS

Asam Church; Cosmas Damian Asam;St.John Nepomuk.

## ١ المقدمة

تشتهر هذه الكنيسة باسم كنيسة أسام وهذا الأسم يعود لمؤسسها ايجيد كويرن أسام Egid Quirin Asam، الذي اشتهر بأنه نحات ويعمل بأعمال الملاط الجبسية. فنجاحه في مجاله جعله من الأثرياء، وفيما بين ١٧٢٩م-١٧٣٠م قام بشراء منزلان أحدهما للإقامة والآخر للعمل ويقع المنزلان في أكثر الشوارع ازدحاماً في ميونخ في ٣٢ شارع سيندلينجر Sendlinger. وبشراءه لهذان المنزلان ايقن الفرصة التي طالما حلم بها وهي بناء وتصميم كنيسة تكريماً للشهيد جون نيبوموك John Nepomuk، الذي تم تمجيده واصبح القديس الشفيح لولاية بافاريا (Bauer&Dischinger,2017,p2).

مؤل الأخوان أسام الكنيسة بالكامل وقد تميز تصميمها بوحدة نادرة، فالواجهة الخارجية بسيطة لا تنم عن التصميم الداخلي الرائع الملىء بالرسومات الإفرسكية والمنحوتات والزخارف. (Romanowska & Omilanowska,2013-2014, p213) شارك كوسماس اخاه في تنفيذ سقف الكنيسة الذي صوره بخامة الإفرسك والذي يتناول قصة حياة القديس جون نيبوموك. تحتوي الكنيسة من الداخل على سبع اماكن للإعتراف بالرغم من حجم الكنيسة الصغير، وهم ذوات معنى إستعاري حيث يرمزون إلى الاسرار السبع للكنيسة. ونظراً لبراعة وجمال تصميمها فلا يمكن اغفال أهميتها ضمن افضل واجمل كنائس بافاريا العليا، فهي حقاً تمتع النظر خصوصاً لمحبي فنون عصر الروكوكو الثرية. (Rogasch,2016, p108) كما يوجد بها أيضاً معلم شهير، تلك الأعمدة الأربعة في المذبح الرئيسي المقتبسة من أعمدة برنيني Bernini الشهيرة الموجودة فوق قبر القديس بيتر بروما. (Saischab,2015, p632)

### ١,١ مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في دراسة وتحليل سقف كنيسة اسام من خلال البحث الميداني، من خلال الإجابة عن بعض التساؤلات: هل كان هناك تأثيرات وعوامل خارجية اثرت على الأسلوب التقني والفني للأخوين كوسماس دميان وايجيد كويرن اسام في تنفيذ الكنيسة؟

- هل أثر اختيار القديس جون نيبوموك ان يكون القديس الراعي للكنيسة على الرؤية الفنية للكنيسة ؟
- هل كان للفن الإيطالي تأثير في تصميم وتصوير سقف الكنيسة ؟
- هل نجح الأخوين في نقل الطابع الإيطالي للباروك المتأخر/الروكوكو في التنفيذ المعماري والفني للكنيسة برغم صغر حجمها؟
- هل كان لحدث الإعتراف الخاص بزوجة الملك دور في القصة المصورة على سقف كنيسة اسام؟

### ٢,١ اهداف البحث:

- الوصف والتحليل الفني لسقف كنيسة اسام من خلال البحث الميداني.
- شرح الرموز والأفكار المستخدمة للحبكة الدرامية في طريقة سرد احداث قصة حياة القديس الراعي للكنيسة.
- ابراز المهارة الفنية والتقنية في تصميم السقف واسلوب الفنانين الأخوين.
- الكشف عن مدى تأثر الأخوين بالعقيدة المسيحية بشكل عام وبالقديس الراعي بشكل خاص في تنفيذهم لكنيسة اسام للقديس جون نيبوموك.

### ٣,١ فروض البحث:

يفترض البحث أن:

- دراسة كوسماس دميان اسام لمدة عامين في إيطاليا كان لها تأثير على مفهومه لفنون هذه الفترة .
- كنيسة اسام كانت نتاج حلم لتشييد كنيسة خاصة بالأخوين ويكون راعيها القديس جون نيبوموك لما كان يحتزى به من شهرة في هذه الفترة في بوهيميا، والنمسا وبافاريا.
- أن شخصية القديس جون نيبوموك وفعاله الطيبة وتحليه بالفضائل كان لها تأثير كبير في اختيار الموضوعات الفنية في الكنيسة.
- نجاح الاخوين اسام في التنفيذ الفني والمعماري رغم ضيق وصغر حجم الكنيسة.
- الإحتفاظ بسر الإعتراف كان له دور كبير في احداث قصة القديس جون نيبوموك المصورة على سقف الكنيسة.

### ٤,١ الدراسات المرتبطة والسابقة:

- اهتمت الدراسات والأبحاث المرتبطة والسابقة بإلقاء الضوء على العمارة والفنون في عصر النهضة، الباروك والروكوكو في ألمانيا مثل الدراسة البحثية بعنوان “Die barocken Fresken des 17.Jahrhunderts in der Stiftskirche von

”Klosterneuburg“ من تأليف أوسولا دراهاوس Ursula Drahoss والتي وتضمنت اهم فناني الإفرسك في عصر الباروك بألمانيا وامثلة لبعض الأعمال المرتبطة بهم.  
-الدراسة البحثية بعنوان ”Bildwirkung von Architektur in Renaissance und Barock“ والتي تضمنت الخصائص المعمارية لكل من عصر النهضة والباروك.  
- ريم عاصم عبد الحق صالح: النهجية كمرحلة انتقالية بين عصري النهضة والباروك، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، قسم تاريخ الفن، ٢٠٠٩م.(دكتوراه).

#### ٥,١ منهجية البحث:

- تاريخي/ وصفي/ تحليلي.

#### ٦,١ حدود البحث:

- الحد الزمني:

- القرن الثامن عشر.

- الحد المكاني:

- ميونخ، ألمانيا.

#### ٧,١ أهمية البحث:

-إضافة ابحاث جديدة إلى المكتبة العربية تخص هذه الحقبة وهذه المنطقة تحديداً نظراً لأهميته لمجال الدراسة، على الرغم من وجود ابحاث تناولت بعض اجزائه أو ارتبطت به بشكل أو بآخر، ولكن رأت الباحثة انه لا يزال في الميدان متسع من الدراسات والابحاث التاريخية الفنية خاصة الميدانية منها.  
- اهتمام الباحثة الخاص بهذه الحقبة كامتداد لدراستها السابقة في الماجستير وكذلك المكان لتمكنها من دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية.  
- تحديد المرجعية الفنية والتاريخية والدينية لكنيسة اسام للقديس جون نيبوموك بميونخ التي ترجع إلى عصر الباروك المتأخر والروكوكو في ميونخ بألمانيا ودور الأخوين كوسماس وايدجيد اسام في تحديدها.  
- تحليل ووصف سقف كنيسة اسام الذي تم تنفيذه بالإفرسك على يد الفنان كوسماس دميان بشكل خاص.

#### ٢ الجدول الزمني لبناء كنيسة اسام في ميونخ بألمانيا:

| التاريخ       | الحدث  |
|---------------|--|
| ١٧٢٣م:        | أخذ ترخيص لبناء كنيسة اسام، مزودة بمدفن عائلي ومصلى خاص هذا المصلى استخدم في فترة حياه اسام. ففي عيد القديس جون نيبوموك John Nepomuk (مايو ١٦) قام الأمير ماكسيميليان يوسف Maximilian Joseph من بافاريا بوضع حجر الأساس. |
| ١٧٢٤م:        | مباركة بداية البناء للمبنى. فقطعة الأرض التي سبنتى عليها الكنيسة تحتم أن تكون الواجهه الرئيسية في الشرق وجوقة المنشدين متوجهة إلى الغرب.   |
| ١٧٢٥م:        | الإنهاء من رسم الإفرسك على السقف، على يد الفنان كوسماس دميان اسام.(شكل ٢) شقيق مؤسس الكنيسة.   |
| ١٧٢٨م:        | ادجيت كويرن اسام (شكل ١) Egid Quirin Asam مازال يستكمل العمل على الإنتهاء من جوقة المنشدين.  |
| ١ مايو ١٧٤٦م: | تكريس الكنيسة بالرغم من عدم الإنتهاء من بنائها. (Bauer & Dischinger,2017,p30)  |
| ١٧٥٠-٤-٢٩م:   | توفى ايدجت كفيرن اسام في مانهيم Mannheim وقد ورث دير فورستفلد Fuerstenfeld الذي عمل به اخاه فيليب ايمانول Philipp Emmanuel كراهب وابناء كوسماس دميان، كنيسة وبيت اسام بميونخ.  |
| ١٧٥١م:        | تركيب آلة الأورغل وبرج صغير ذو جرس فوق مدخل الكنيسة.   |
| ١٧٥٢م:        | ترميم تمثال نيبوموك الموجود في التابوت الزجاجي على يد النحات ايرنشمالتز Ayrnschmalz.   |
| ١٧٥٧م:        | دفن جون نيبوموك بارون Johann Nepomuk Baron من تسك Zech في مدفن كنيسة اسام، كما نجد شاهد قبره في قاعة استقبال الكنيسة الذي نفذه اجناتس جونتير Ignaz Guenther.   |
| ١٧٧٢م:        | انشاء بيت جديد مقرأ للكهنه يتكون من خمسة ادوار.  |
| ١٧٧٦م:        | تركيب البوابة الحديدية التي تفصل بين الدهليز والقاعة الرئيسية (الصحن) في الكنيسة.  |
| ١٧٨٣م:        | ترميم جوقة المنشدين السفلى متضمن الهرم الفضي والتاج المشع الموجود فوق التابوت الزجاجي على يد النحات الألماني رومان انتون بوس Roman Anton Boos.   |
| ١٨٢٠م:        | واستبدال النحت البارز الفضي الموجود فوق مذبح جوقة المنشدين نظراً لوجود عيب به، بمشهد الثالوث من زيدل Seidel.   |

|  |
|--|
| ١٨٢٤م: تبرع لورنز Lorenz من فستينريدر Westenrieder بأربعة وعشرون ألف جلد للخدمات في كنيسة اسام.                        |
| 1859/60م: تجديد الكنيسة اسام تحت اشراف الكاهن يوسف كروناست Joseph Kronast  |
| ١٩١٣م: وضع الهيكل والملاك للفنان ايجناز جونتر في الجوقة العليا.  |
| ١٩٣٩م: بداية ترميم الكنيسة بعد الخسائر الناتجة عن الحرب العالمية الثانية .   |
| ١٩٤٣م: تصوير كارل لامب Karl Lamb للكنيسة بعد بدء الحرب (صورة ملونة).   |
| ١٩٤٤م: دمار شديد للكنيسة بسبب اربعة قنابل من الحرب العالمية الثانية خصوصاً حائط المذبح، آلة الأرغل والمدخل.            |
| ١٩٤٥م: اصبحت الكنيسة صالحة للزيارة مرة اخرى.   |
| ١٩٦٠م: تم استخدام النحت البارز (الريليف) للقديس نيبوموك الموجود عند مذبح الجوقة العليا للفنان فرانس لورش Franz Lorch . |
| 1972/73م: ترميم واجهه كنيسة وبيت اسام كما اعيد ترميم اجراس برج الكنيسة.  |
| 1975-82م: مؤل الريادي ليو بنز Leo Benz لعمل ترميم شامل تحت إدارة المعماري ايرفين شليس Erwin Schleich.                  |
| 1998-99م: ترميم واجهه وبيت كنيسة اسام.   |
| ٢٠٠٩م: إعادة ترميم السلالم الموجودة اسفل مذبح جوقة المنشدين . (Steiner,2010,p 58-59)                                   |

### ٣ أيجيد كفيرين اسام Egid Quirin Asam (١٦٩٢م-١٧٥٠م) مؤسس الكنيسة:

حقق ايجيد كفيرين اسام نجاح كبير جداً بعد تدريبه على يد النحات اندرياس فايبستينجر Andreas Faistenberger من ميونخ (١٦٤٦م-١٧٣٥م) بمشاركة اخاه كوسماس دميان Cosmas Damian . ادى هذا إلى حيازته لقب نحات البلاط الملكي بفرانز فريسينج Freising. حيث أنه نفذ اول مذبح يحمل قيمةً جمالية حسية/رومانتيكية -إن جاز التعبير- مفعمة بالحركة في روهر Rohr في بافاريا السفلى فيما بين ١٧٢١م-١٧٢٣م والذي نفذ تماثله الجسبية بحجم اكبر من الحجم الطبيعي وهي تصور موضوع انتقال العذراء Assumption of Mary وهي مجموعة نحتية تصور مشهد ذو تأثير مسرحي للقصاص المقدسة theatrum sacrum والذي اشتهر بفنون الباروك المتأخر (الركوكو) ونجد مثله في روما. وبرغم عدم زيارة اسام لروما إلا اننا نجد ان الكنيسة ذات تأثير إيطالي واضح. (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p2)



(Steiner,2010,p9)

شكل (1) رسم لإيجيد كفيرين اسام، متحف ديوتيزان Dioezesan، ١٧٣٠-١٧٣٥م، جورج دسمارينز George Desmarees من ميونخ. (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p3)

### ٤ كوسماس دميان اسام Cosmas Damian Asam (٢٩ سبتمبر ١٦٨٦م- ١٠ مايو ١٧٣٩م)

يعتبر كوسماس دميان اسام رسام ومعماري ألماني في فترة الباروك المتأخر (الركوكو)، ولد في بينديكتوبيرن Benediktbeuern وعاش بروما من ١٧١١م-١٧١٣م ودرس في اكااديمية دي سان لوكا Accademia di San Luca مع كارلو ماراتا Carlo Maratta . وقد حاز كوسماس اسام على الجائزة الاولى للأكاديمية التي درس فيها عن لوحة معجزة القديس بيو Miracle of Saint Pio . بالإضافة إلى أنه عمل في ألمانيا مع اخيه النحات المشهور ايدجت على بناء وزخرفة الكثير من الكنائس، من أشهرها الكنيسة الخاصة (أسام) للقديس نيبوموك بميونخ . وكانت أغلب اعمالهم بولاية بافاريا. ([https://en.wikipedia.org/wiki/Cosmas\\_Damian\\_Asam](https://en.wikipedia.org/wiki/Cosmas_Damian_Asam))



شكل ( ٢ ) لوحة ذاتية لكوسماس دميان اسام مع اخويه ، ١٧٣٠م، إعارة من مؤسسة الكهنوت لمتحف ديوتيزان Dioezesan بفرايزينج Freising. (Steiner,2010,p9)

#### ٥ تخطيط وتنفيذ بناء الكنيسة:

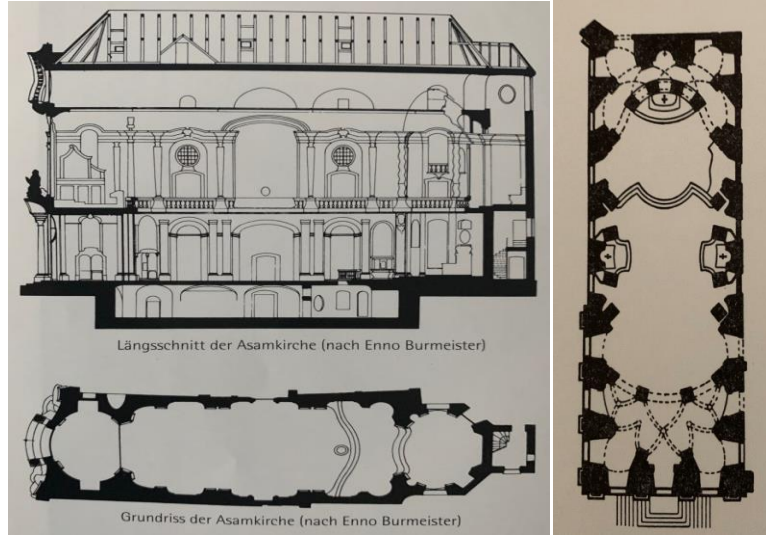
شارك المعماري يوهان ميخائيل فيشر Johann Michael Fischer (١٦٩٢م-١٧٦٦م) في تصميم وتنفيذ انشاء الكنيسة أو على الأقل شارك كخبير في الرد على بعض الأسئلة التقنية لإنشاء المبنى. فقياسات الكنيسة الغير معتادة لصغر حجمها (الطول ٢٨م بدون جوقة المنشدین والعرض ٩ متر على الأكثر) تم تعويضها بالتصميم أو تقسيم الداخلي المحكم للكنيسة. فيقع الجزء الرئيسي (الصحن) للكنيسة فيما بين القاعتان ذاتا الشكل البيضاوي والمربع وهم قاعة الإستقبال/الردهة وجوقة المنشدین (شكل ٤). يأخذ صحن الكنيسة شكل المستطيل ذو زوايا غير حادة (منحنية) وعلى جانبي حائطي الصحن يوجد ثلاث كوات على كل جانب.

تم الحفاظ على مبدأ التقسيم الثلاثي في التصميم الأفقي للكنيسة أيضاً، فالشرفة العليا التي تحيط بالكنيسة تفصل بين الطابق الأرضي والطابق العلوي، وعرض هذه الشرفة حوالي ١,٤٠م، والمكان الوحيد الذي تتسع فيه هذه الشرفة هو في الجزء الذي يعلو الردهة أو غرفة الإستقبال (أي شرفة أورغل الترتيل). كما أن سور هذه الشرفة يمثل شكل حلقة تربط بين جميع اجزاء الكنيسة الداخلية وفي نفس الوقت يمنع العين من التركيز مباشرة على إرتفاع وعمق الكنيسة. يفصل بين الجزء الثاني والثالث في الكنيسة، الأعمال الزخرفية النباتية المصنوعة من الخشب التي يعلوها مباشرة القبو والإضاءة الغير مباشرة التي لعبت دور كبير في اظهار المشاهد بشكل درامي (شكل ٥). (Bauer & Dischinger,2017,p3-40)

يقع مدفن الكنيسة اسفلها ويمكن زيارته في الاسبوع المقدس فقط فهو يحتوي على القبر الرمزي المقدس للمسيح وتم تنفيذه على يد ايدجت كفيرن اسام ذو الأعمدة التي تركز على قاعدة بيضاوية، ويمكن الوصول إلى هذا المدفن عن طريق سلالم أسفل جوقة المنشدین. (Bauer & Dischinger,2017,p3-4)

تعتبر كنيسة اسام من حيث المسقط الأفقي والقطاع الرأسي اقرب إلى ان تكون مصلى لأحد القصور أكثر من ان تكون كنيسة كبيرة للصلاة، وفي نفس الوقت هي لا تتطابق مع مصليات القصور الشهيرة الألمانية في تلك الفترة مثل الموجودة بمقر فورتسبورج Wuerzburg (شكل ٣) المصمم على يد نويمان Neumann وهيلدبرانت Hildebrandt فيما بين ١٧٣١م و١٧٣٢م والتي صممت في نفس الوقت الذي قدمت فيه الرسومات الأولية للمسقط الأفقي لكنيسة اسام. ولكنهما يتشابهان في التكوين من طابقين وبتعدد استخدام الأشكال الهندسية البيضاوية في التصميم، تلك الأشكال البيضاوية يقل الإحساس بها في الطابق العلوي لشرفة الكنيسة حيث أن حوائط هذا الطابق خطوطه غير منتظمة. (Hitchcock,1968,p81)





شكل (٤) القطاع الطولي و المسقط الأفقي لكنيسة اسام التي تم رسمهم على يد انو بورمايستر Enno Burmeister ، ميونخ، ألمانيا. (Steiner 2010, p10)

شكل (٣) المسقط الأفقي لكنيسة هوف بفرورتسبورج، ألمانيا. (Hitchcock 1968, p81)



شكل (٥) يوضح الوحدة الفنية والإتزان بين الخطوط الرأسية والخطوط الغير منتظمة العرضية لكنيسة، كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا. (تصوير الباحثة ٢٠١٩م)

## ٦ سقف الإفرسك لكنيسة اسام:

نقد كوسماس دميان اسام رسومات الإفرسك لسقف الكنيسة في عام ١٧٣٥م، حيث قام بتنفيذ هذا التصميم على قيو برميلى مستمر لمشاهد من قصة حياة القديس نيبوموك Life of Saint Nepomuk والذي يعتبر من أحد التحف الفنية المميزة التي نفذها. يدخل الضوء إلى سقف الكنيسة بشكل اساسي من الشرق من خلال النافذة المستديرة الموجودة على واجهه الكنيسة، وايضاً يتلقى السقف ضوء من الناحية الغربية، من خلال نافذة جوقة المنشدین الرئيسية المستديرة العليا.

مشاهد حياه الشهيد والراعي الأساسي للكنيسة "جون نيبوموك" تعد استعارة رمزية لقداسته. واختيار ادجيد اسام لهذا القديس كان بسبب شعبيته الكبيرة انذاك وخصوصاً في بوهيميا، النمسا وألمانيا الجنوبية، وقد سمي هذا القديس بهذا الاسم نسبة إلى مدينة نيبوموك في بوهيميا الغربية، وقد ولد في حوالي عام ١٣٤٥م، ودرس القانون الكنسي في براج Prague وبادوا Padua ورسم كاهن في حوالي ١٣٨٠م وأصبح النائب العام لإبراشية براج في عام ١٣٨٩م. وقد اختلف رئيس الأساقفة نيبوموك مع ملك بوهيميا وينسيسلاس Wenceslas حيث اصبح بينهم صراع مرير مما أدى إلى أن تعذيب الملك له والقائه في نهر مولداو Moldau من أعلى كوبري كارل Charles براج في ٢٢ مارس ١٣٩٣م. وقد تم دفن جثته في كاتدرائية القديس فيتوس St. Vitus براج. وبعد ذلك بوقت قصير كُرم بلقب الشهيد. وقد انتشرت الأساطير حول حياة ووفاة هذا القديس وذكر انه رفض

الإفصاح عن أعراف الملكة سوفي Sophie لزوجها الملك وينسيسلاس. ووفقاً للمرويات ان نتيجة عدم افصاحه بسر اعتراف الملكة أن وجدت عظامه ولسانه غير متحللون عند فتح قبر القديس في عام ١٧١٩ م، فتم تدفيسه بعد وفاته في عام ١٧٢٩ م في بازيليك لاتيران Lateran بروما (Bauer,Dischinger & McNeil 2017, p14-16)



(تصوير الباحثة ٢٠٢٠ م)

شكل (٦) منظر يوضح القبو (السقف) والشرفة العليا للكنيسة عند الوقوف عند مقاعد جوقة المنشدین (في اتجاه الغرب)، كنيسة اسام،ميونخ، ألمانيا

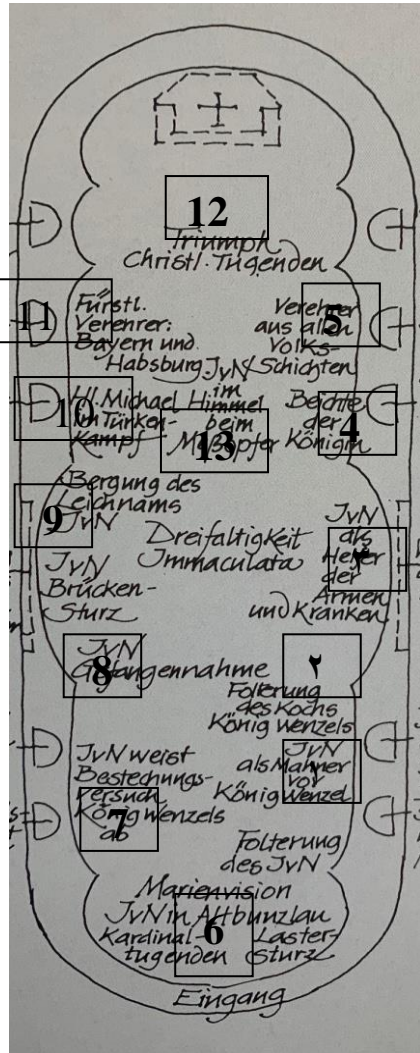
صور الفنان كوسماس اسام القديس نيبوموك شفيح الكنيسة وحامى الاعترافات بالرداء الكهنوتي وغطاء الرأس المربع الشكل المميز لرتبته الكنسية (البيريتا Biretta) ويمسك بيده الصليب أو سعف النخيل (Bauer & Dischinger 2017, p16) يرمز سعف النخيل للإنتصار والسلام والخلود كما في الفن المسيحي الغربي والقديس هنا ممسك بسعف النخيل كرمز لانتصار الروح على الجسد وكان من المتعارف عليه ان تصوير سعف النخيل على جدران المقابر يعني دفن احد الشهداء في هذا المكان

([https://en.wikipedia.org/wiki/Palm\\_branch#:~:text=In%20western%20Christian%20art%2C%20martyrs,a%20martyr%20was%20buried%20there.](https://en.wikipedia.org/wiki/Palm_branch#:~:text=In%20western%20Christian%20art%2C%20martyrs,a%20martyr%20was%20buried%20there.))

كما نجد تمثال القديس نيبوموك موضوع على الكثير من الجسور كرمز لإنقاذ من هم في خطر الغرق في المياه.  
(Bauer & Dischinger,2017, p16)

تحيط المشاهد المصورة على سقف كنيسة اسام بالمشهد الأوسط الذي يصور السيدة العذراء وابواب الجنة المفتوحة لاستقبالها، وهم ثلاثة عشر مشهداً تم تنفيذهم على يد الفنان كوسماس ويرجع تاريخهم إلى ١٧٣٥ م، والمشاهد مصورة في هيئة افريز طولى في حيز واحد، وقد اتبع الفنان في ترتيب المشاهد المنهج التاريخي التسلسلي طبقاً للأحداث التي تعرض لها القديس الراعي في حياته. (Steiner,2010, p39) حيث نلاحظ تتابع الأشخاص في قصص القديس الأسطورية المصورة حول مشهد ماري والجنة المفتوح ابوابها بمنتصف السقف ويبدأ ترتيب القصص من الجهة الشمالية أي يمين الزائر عند دخوله من مدخل الكنيسة كالاتي (شكل ٨ و٧):





(Steiner,2010,p39)

<https://www.flickr.com/photos/campmusa/3198336404>

(8)

شكل (٨) سكتش توضيحي لمواقع المشاهد المرسومة على قبو (سقف) كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا.

شكل (٧) تفصيلية للسقف المستنير، أفرسك، كوسماس دميان، اسام، ١٧٣٥ م، كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا.

### ١,٦ مشهد ١:

القديس جون نيبوموك يقف امام الملك وينسيسلاس ويعاتبه ويتهمه بالقسوة (شكل ٩) . (Bauer & Dischinger,2017,p17) .

### ٢,٦ مشهد ٢:

القديس نيبوموك يشير بيده إلى مشهد تعذيبه الذي رمز إليه الفنان بالشواء المحروق & (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p17) .





(Steiner,2010,p39)

شكل(9) تفصيلية من مشهد ١ و ٢ ، افريسك، سقف كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا.

المشهد الأول والثاني مشهدهان مركبان ويظهر فيهما القديس نيبوموك مرتين، مرة بالزي الكهنوتي وتحيط برأسه الهالة المقدسة الذهبية وهو يعاتب الملك على فسوته في تعذيبه ومرة أخرى يظهر وهو عاري أثناء التعذيب. في خلفية المشهد اشخاص جالسة على مائدة طعام يعلوها مظلة ذات لون أخضر مائل إلى الزرقة والوجبة التي سيقدمها الملك لهم ينبعث منها دخان اسود يملأ خلفية المشهد والذي يرمز إلى سوء تصرف ونية الملك التي اصبحت واضحة للجميع، صور الفنان أعلى القديس نيبوموك وهو بالزي الكهنوتي، الملاك الحارس ميخائيل المصور في شكل آدمي وله اجنحة وممسك بيده الدرع الواقى. ويلاحظ تصوير مبنى في خلفية المشهد ذو عقد مدبب، مما يجعل المشهد أكثر مصداقية. فإستخدام العناصر المعمارية القوطية بها إشارة من الفنان إلى الزمن الذي تواجد فيه القديس نيبوموك القرن الرابع عشر(العصر القوطي) الذي تتميز عمارته بالعقود المدببة، الأكتاف الطائرة الساندة، الأبراج شاهقة الإرتفاع ذات القمم المدببة، النوافذ المستديرة بالمداخل وأستخدام الزجاج المعشق الملون بكثرة في النوافذ.

صور الفنان ابطال المشهد بحجم اكبر من الأشخاص الثانوية اي استخدام المنظور- بمفهوم العصور الوسطى- (التراتبى) لإبراز اهمية اشخاص بعينها عن الأشخاص الأخرى.

يبدأ المشهد من اليسار بالقديس اثناء تعذيبه لتنتقل اعين المشاهد عن طريق حركة يد الشخص الذي يقوم بتعذيبه لتتجه نحو الملاك ميخائيل ثم تنتقل الحركة عبر ثنايا قماش المظلة أسفل الملاك ميخائيل صوب الملك الظالم الذي يوجه رأسه هو ومن خلفه في اتجاه القديس المصور بالذي الكهنوتي وهو يشير إلى مشهد تعذيبه، وبذلك نجح الفنان في الإيحاء بمسار الحركة في المشهد كما برع في التأكيد على العمق عن طريق استخدام المنظور الهندسي في تصوير المكان والتضالول النسبي للعناصر.

### ٣,٦ مشهد ٣:

القديس نيبوموك (شكل ١٠) يساعد الفقراء والمرضى. (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p17) يقف القديس وهو يرتدي على رأسه قبعة سوداء ويحيط رأسه الهالة المقدسة ويرفع يده اليمنى لأعلى ويحيط به مجموعة من الأشخاص من النساء والرجال والأطفال الذين يساعدهم سواء من الفقراء أو المرضى، ويعلوهم ملاكان حاميان مجنحان. يعكس هذا المشهد الأعمال الصالحة التي كان يقوم بها القديس نيبوموك في حياته.

التكوين وتصميم المشهد ملء بالحركة والتعبيرات الدرامية سواء في اوضاع الأشخاص أو في تعبيرات وجوههم، وهذا ما كان يميز فترة الباروك المتأخر/الروكوكو. كما يلعب المنظور دور كبير في هذا التكوين - حيث استخدم الفنان فكرة الخداع البصري - بحيث تظهر المباني وكأنها تخترق سقف الكنيسة لتعلوا ادوارها في السماء.

استخدم الفنان الألوان الباستل الفاتحة الهادئة في التكوين كالأصفر الفاتح، رمادي فاتح، الأزرق الفاتح والزهري فتلك الألوان تعتبر من احد خصائص الرسم بالإفرسك في هذه الفترة.



شكل (١٠) تفصيلية من سقف كنيسة اسام لمشهد القديس نيبوموك وهو يساعد الفقراء والمرضى، أفرسك، ميونخ، ألمانيا. (تصوير الباحثة ٢٠٢٠ م.) (Bauer , Dischinger&McNeil,2017,p17)

#### ٤,٦ مشهد ٤:

يعد هذا المشهد من اهم المشاهد ومن اشهر المشاهد المصورة على سقف كنيسة اسام ونجده لأهميته مصور مرة أخرى مباشرة امام مدخل كاتدرائية القديس فيتوس St.Vitus (شكل ١١) الموجودة ببراج Prague وهو يصور القديس نيبوموك يجلس في مكان الاعتراف وتتحدث معه الملكة سوفي وتعترف له بسر ماء، ونري الملك وينسيسلاس خلفهم يحاول الاستماع لما تعترف به زوجته للقديس نيبوموك. وعندما رسم الفنان كوسماس ديميان كاتدرائية القديس فيتوس في هذا المشهد، لم تكن ابراجها مكتملة في الواقع فقام الفنان باستكمالها بتصوره الشخصي في هذا المشهد وقد دمج فيه بين الطرازي القوطي والباروك. (Bauer & Dischinger,2017, p17)

صور الفنان كوسماس تنين يخرج من الأرض ذو سبع رؤوس ثعبانية وتمططيه عاهرة بابل وهي ترمز إلى الإضطهاد الذي تعرضت له الكنيسة في براج وتم توظيفه هنا كناية عن الذي تعرض له القديس نيبوموك في حياته. (Steiner,2010,p42.)



شكل ( ١١ ) تفصيلية لمشهد الاعتراف امام كنيسة القديس فيتوس ، كنيسة اسام، أفرسك، ميونخ، ألمانيا. (تصوير الباحثة ٢٠٢٠ م.) (Steiner,2010,p41)



**٥,٦ مشهد ٥:**

موكب لشخصيات من جميع اطراف المجتمع يجبلون القديس نيبوموك (شكل ١٢). (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p17). نلاحظ هنا تنوع حركات وأوضاع الأشخاص المصورة فمنهم من يرفع يده لأعلى او ينظر لمن خلفه او رأسه منحنية لأسفل بهدف خلق اتزان بين حركة الأشخاص وكسر ملل التكرار و ابراز حيوية التصميم. لم ينوع الفنان في حركات الأشخاص فقط ولكن ايضاً في ألوان ملابسهم واشكالها فنلاحظ أن ألوان الملابس تخلق نوع من الإقاع غامق- فاتح- غامق- فاتح.. وهكذا. ذلك التباين بين حركات الأشخاص وألوان الملابس يضيف على التصميم التوازن فالفنان بالطبع على دراية كاملة بأسس التصميم السليمة.



(Steiner,2010,p41)

شكل ( ١٢ ) المشهد الذي يصور موكب من الأشخاص يجبلوا القديس الراعي للكنيسة، كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا.

**٦,٦ مشهد ٦:**

مشهد السيدة العذراء وهي متوجة على العرش الذي يعلوا شرفة الأرغل بكنيسة اسام (شكل ١٣) نرى في هذا المشهد تصوير لبناء معماري (مظلة أو قبة تمثل العرش) يحمله اعمدة ذات تيجان كورنثية، ونرى السيدة العذراء متوجة على هذا العرش وهي ترتدي رداء ذو لون أحمر وعباءة زرقاء ويشع من رأسها الضوء المقدس (الهالة المشعة). والمشهد مصور باستخدام المناظير المتعددة بحيث يعطي المشاهد الإحساس بالهيكل المعماري المجسم وبالمكانة العليا للسيدة العذراء.



(تصوير الباحثة ٢٠٢٠م)

شكل(١٣) الأفرسك المرسوم فوق شرفة ارغن الترتيل، لمشهد العذراء المتوجة على العرش، افرسك، كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا.

كما عمد الفنان إلى حذف جزء من الكورنيش البارز أسفل مشهد القبو الذي يصور مشهد تتويج العذراء (شكل ١٣) وذلك لاتاحة مجال الرؤية أمامه وكذلك اتاحة المجال للضوء القادم من النافذة الكبرى بواجهة الكنيسة لإضاءة المشهد الرئيسي للقبو الذي

يسمى "رؤية القديس نيبوموك امام السيدة العذراء" الذي صوره الفنان في مدينة البونزالو القديمة Altbunzlau التشيكية وهي تظهر وهي ترتدي تاج يشع منه ١٢ نجمة. هنا يظهر القديس نيبوموك وهو يضع يده على الكتاب الذي تعطيه له السيدة ذات الرداء البنفسجي وهذا المشهد يرمز إلى الإيمان حيث ان القديس يقسم فيه على الإنجيل. اما يميناً نرى فضائل القديس مصورة بشكل رمزي أيضاً فيما تحملة السيدات التي تقف خلفه وهي القوة الممثلة في الأسد، العدل الممثل في الميزان، الحكمة الممثلة في المرأة، واخيراً القياس الممثل في الإبريق، ونجد امام هذا الجزء من المشهد، تصوير الرزائل ورمز لها الفنان بالثعبان وكيس النقود. (Steiner,2010,p36-37).



شكل (١٤) تفصيليات من مشهد العذراء المتوجة على العرش، كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا. (تصوير الباحثة ٢٠٢٠م)

#### ٦، ٧ مشهدى ٧ و٨:

المشهد السابع على الجانب الأيسر عند دخول الزائر من مدخل الكنيسة، (شكل ١٥ و١٦) يصور اغراء الملك وينسيسلاس للقديس لدفعه لخيانة العهد وفضح سر اعتراف الملكة سوفي عن طريق اعطائه لقب القديس ورفض القديس نيبوموك لهذا العرض واحتفظ بسر اعتراف زوجة الملك. (Bauer & Dischinger 2017, p17) اما في المشهد الثامن (شكل ١٥ و١٦) عبر الفنان عن رفض القديس تلك الرشوة الملكية بشكل استعاري في صورة الملك وهو يأمر الحراس بالقبض على القديس نيبوموك.



شكل (١٥) تفصيلية لمشهد عرض الملك الرشوة للقديس نيبوموك - افرسك - سقف كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا. (Steiner,2010, p42.) (تصوير الباحثة ٢٠٢٠م)



حيث يقف الملك (شكل ١٥) اعلى مصطبة يتم الصعود إليها عن طريق بضعة درجات وكأنه يصور مشهد درامي فوق خشبة المسرح، تلك الدرجات لها سور جانبي ينتهي بالشكل الحلزوني وتبدأ بنمط ابيض له جسم حيوان ورأس انسان مستوحى من الحضارات القديمة، كما يمسك الخدم مظلة تعلوا الملك وهو يعرض عرضة المسيء للقديس نيبوموك، كما يعلوا كلا المشهدين السابغ والثامن ملائكة مجنحة ذات شكل آدمي، ومن الملاحظ استخدام الفنان في تصوير هذين المشهدين نفس لون الرخام المستخدم في اغلب الكنيسة اي الرخام ذو اللون المائل الي الحمرة حتى لا يشعر المتفرج بفصل السقف عن باقي التصميم الداخلي للكنيسة ليكونا بذلك وحدة فنية متكاملة متناغمة.

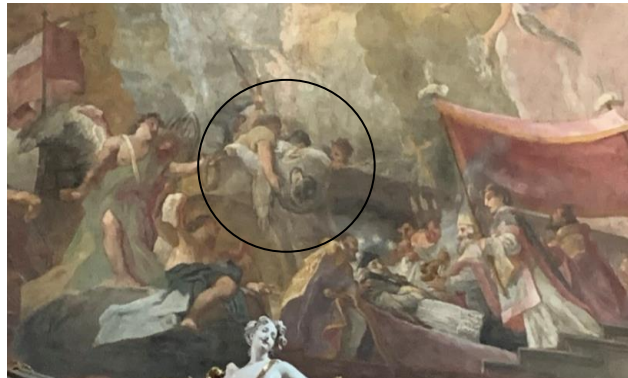


(تصوير الباحثة ٢٠٢٠م)

شكل (١٦) تفصيليات من مشهد عرض الملك الرشوه للقديس نيبوموك -أفرسك-سقف كنيسة اسام،ميونخ،ألمانيا.

### ٨,٦ مشهد ٩:

صور هذا المشهد شكل (١٧) لحظة إلقاء الحراس بالقديس نيبوموك من فوق الجسر. (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p18) وهذا المشهد القاسي في معناه يؤكد على مدى ظلم وقسوة الملك وينسيسلاس، الذي رغم انه قام بتعذيب القديس جون نيبوموك ولكنه لم يكتفي بذلك، بل أمر بالقاءه في النهر. نجح الفنان في تصوير هذا المشهد ببساطة وبراعة في أن واحد، حيث صور في المشهد الذي يليه الى اليسار (انتشال جسد القديس من المياة) ليحافظ على فكرة سرد احداث قصة القديس الراعي للكنيسة بشكل تاريخي تسلسلي.



(تصوير الباحثة ٢٠٢٠م)

شكل (١٧) تفصيلية من مشهد إلقاء القديس نيبوموك بالنهر من على جسر كارل Karlsbruecke -أفرسك- سقف كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا. (Steiner,2010,p43.)

٩,٦ مشهد ١٠:

المشهد العاشر (شكل ١٨) يصور انتشال جثمان القديس نيبوموك من النهر حيث صورته الفنان وهو على نعشه في موكب ويرتدي رداءه الكهنوتي، وممسك بيده صليب، ونلاحظ وجود خمسة نجوم فوق رأسه يمثلوا الحروف الاتينية الأتية t-a-c-u-I التي تعني "انا سأظل ساكن". (Bauer & Dischinger,2017,p18) رجاء مراجعة كتابة الحروف كابيتال أو سمول وكمان ذكر معناها.



(تصوير الباحثة ٢٠٢٠ م.)

(Steiner,2010,p41.)

شكل (١٨) العثور على جثمان القديس نيبوموك في النهر وانقاذ جثمانه. أفريسك-سقف كنيسة اسام، ميونخ، ألمانيا. (Steiner,2010, p43.)

١٠,٦ مشهد ١١:

يبعد هذا المشهد قليلاً عن سلسلة قصة حياة القديس جون نيبوموك ولكنه يوضح علاقة عائلة فيتلباخ Wittelsbach الملكية للترويج للمذهب الكاثوليكي بشكل عام وللقديس جون نيبوموك بشكل خاص. حيث صور الفنان هذه الفكرة عن طريق تجسيد الهرطقة على هيئة انسان يهاجمه مجموعة من الأشخاص تحت قيادة الملاك ميخائيل (شكل ١٩) الذي نرى درعه الذهبي المكتوب عليه الشعار التالي باللاتينية: "DeI Io VInDex Igna Vos DeXtra rebeLLes" الذي يعني "بيدي اليمنى دفعت للانتقام من الثوار الجبناء". (Bauer,Dischinger & McNeil,2017,p18)

صور الملاك ميخائيل في اللوحات الفنية والتمثيل في هيئة آدمية للدفاع عن الخير والقضاء على الشر وعادة بصور وهو ممسك بالدرع الذهبي في يده اليسرى وسيفه في يده اليمنى، كما يرتدي رداءه الرمادي وله معطف احمر فاتح اللون. تميز التصميم والتكوين في هذا المشهد المفعم بالحركة وتعبيرات درامية على وجوه الأشخاص المصورة وكأنهم في معركة حقيقية. وبذلك نجح الفنان في تصوير المشهد وكأنه مشهد ابدى متصل وليس لحظي وهذا كان من خصائص فنون تلك الفترة الفنية.



(تصوير الباحثة ٢٠٢٠ م.)

(Steiner,2010,p41.)

شكل (١٩) مشهد محاربة الملاك ميخائيل للهرطقة المجسدة في صورة بشرية،كنيسة اسام،ميونخ،ألمانيا.

١١,٦ مشهد ١٢:

يصور المشهد رفع العلم البافاري التقليدي المصور عليه السيدة العذراء عند حضور الملوك والأمراء. (Bauer & Dischinger,2017, p18)  
صور الفنان احد الحراس وهو يقوم برفع العلم وهو دليل على مكانة وقدسية العذراء في بافاريا.

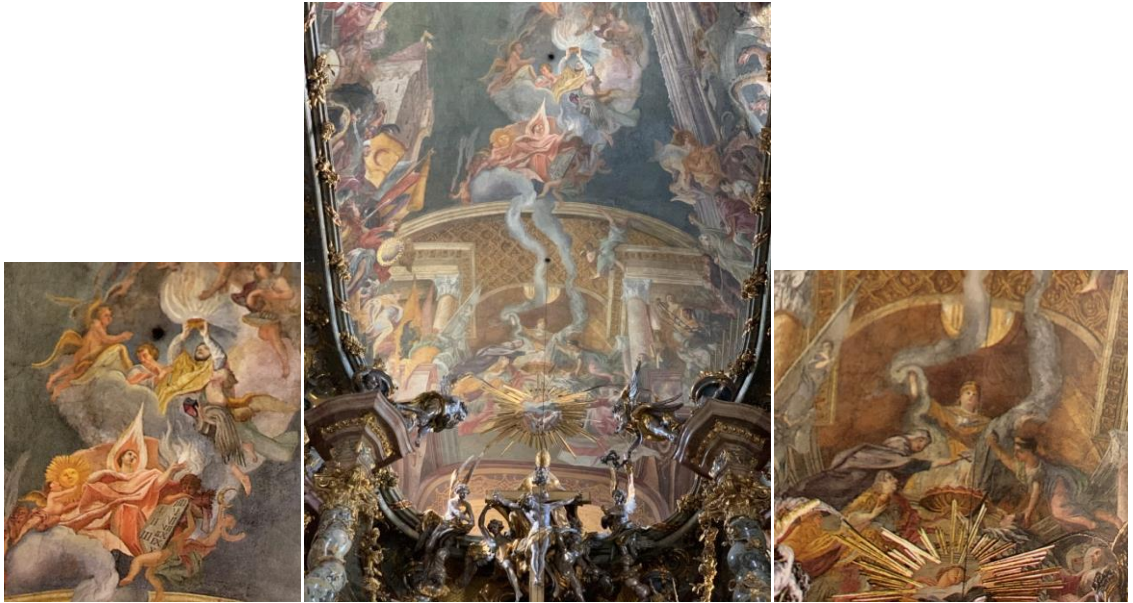


(تصوير الباحثة ٢٠٢٠م.)

شكل (٢٠) العلم البافاري المصور عليه صورة السيدة العذراء،كنيسة اسام،ميونخ، ألمانيا.

١٢,٦ مشهد ١٣:

هذا المشهد المميز الملى بالرموز والذي نجده فوق المذبح الرئيسي للكنيسة يصور اعلان قداسة القديس جون نيبوموك. وقد صور الفنان بيت العائلة المالكة (المجسدة في السيدة التي ترتدي التاج) وهي تحمل وعاء ملء بقلوب تحترق من الحب، فالشخصيات المصورة ترمز إلى الآتي: الإيمان (المجسد في السيدة التي تحمل الصليب)، الأمل المجسد في السيدة التي تتحني لأسفل عند الوعاء وتحمل مرساة دليل على الثبات، اما اسفل الوعاء فنجد ولاية بافاريا مجسدة في الرجل المنحني اسفل الوعاء ويرتدي رداء ذو اللون الأبيض والأزرق الفاتح ومعه الملك كارل البرشت يحمل الوعاء ويتطاير الدخان في هيئة عطور ترتفع إلى القديس جون نيبوموك المصور ككاهن ممسك بطبق القربان المقدس المضيء وتحمله الملائكة للجنة نظير تحليه بالسبع فضائل المصورة اسفله. واخيراً نجد يساراً القيصر كارل السادس (١٧١١-١٧٤٠م) مصور كناية عن شاهدته لتلك اللحظة. (Steiner,2010, p43.)



(Steiner,2010, p41.).

(تصوير الباحثة ٢٠٢٠م.)

(Steiner,2010,p41.)

شكل (٢١) مشهد اعلان قدسية القديس نيبوموك،افريسك،كوسماس دميان اسام،كنيسة اسام،ميونخ،ألمانيا.



تقدم المشاهد المصورة وحدة فنية متكاملة من حيث الموضوع والتصميم المبهر الذي قام به الفنان وهي تجسد فنون عصر الباروك المتأخرة/الروكوكو في هذه الفترة ومدى التأثير بالأسلوب الباروك الإيطالي في صياغة المشاهد . بالإضافة إلى كثرة استخدام الرموز التي اضافت تحدي للمشاهد وإثارة للفضول والتأمل لحل تلك الألغاز وبرغم هذا لم تفقد جانبها الروحاني بل بالعكس فتلك المشاهد تعتبر تذكرة للمتعبد بالتخلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل بأسلوب درامي قصصي تسلسلي شيق.

## ٧. نتائج البحث

- ١- نجح الفنان كوسماس دميان اسام في تصميمه الفني لسقف الكنيسة، على الرغم من صغر مساحتها حيث سرد احداث قصة القديس الراعي للكنيسة جون نيبوموك بشكل تسلسلي تاريخي قصصي. استخدم الفنان الأسلوب الدرامي المسرحي في تصوير حياة هذه الشخصية المقدسة دليلاً على تأثره بالفنون الإيطالية في عصور النهضة وما تلاها.
- ٢- استخدم الفنان الألوان الهادئة بشكل عام واللون الرمادي الحيادي في خلفية اللوحة، عن طريق اضافة اللون الأبيض مع معظم درجاته اللونية لتكوين بالنتيجة من درجات الباستل الهادئة مما نتج عنه اتزان في الشكل العام وكان بمثابة الرابط بين أجزاء التصميم المفعم بالحركة الناتجة عن حركة الأشخاص والملانكة والكائنات الخرافية المصورة وكذلك السحب والدخان بخلفية اللوحة والذي يؤكد على مسار الحركة ويربط اجزاء ومشاهد السقف ببعضها البعض بالإضافة إلى التعبيرات الدرامية وخطوط التكوين التي تولد الطاقة في نفس المشاهد.
- ٣- تعتبر كنيسة اسام من اهم أعمال الأخوين كوسماس وايدجيد اسام معمارياً وفنياً حيث كانت نتاج حلم استطاعا تمويله مادياً وتحقيقه فنياً بتوظيف القيم الجمالية لفنون الباروك الإيطالي المتأخر/الروكوكو في بافاريا.
- ٤- تصميم السقف كوحدة متصلة، على الرغم من ازدحام التكوين وتعدد العناصر، إلا أنه جاء متناسلاً مع باقي اجزاء الكنيسة سواء المعمارية أو النحتية والزخرفية، فهو نغمة موسيقية في سمفونية جميلة تضيف روحانية وثقل للعمل الفني.
- ٥- نجح الفنانان في استخدام قواعد المنظور الهندسي من عدة زوايا ونقاط في اكثر من مشهد وبراعة تلك السمة التي تميزت بها فنون عصر النهضة، الباروك والروكوكو في إيطاليا وهذا يؤكد على المرجعية التاريخية والفنية لهذه الكنيسة.
- ٦- يعتبر الفنان كوسماس دميان اسام واخاه، فنانين شاملين عملاً بمجال العمارة والنحت والتصوير خاصة في تلك الكنيسة الصغيرة بل ومن أهم الفنانين في تلك الحقبة وخاصة في ألمانيا الجنوبية مما جعل النقاد يطلقون على كنيسة القديس نيبوموك "الجوهرة الصغيرة".

## ٨. التوصيات:

- بناءً على ما توصل اليه البحث من نتائج، توصي الباحثة بأهمية التعمق في دراسة الفنون المتعلقة بالكنائس الأوروبية وخاصة في ألمانيا بشكل أكثر تفصيلاً واعمق من ان يكون مجرد نبذة عن الكنائس الشهيرة فقط وخصوصاً باللغة العربية نظراً لندرتها.
- اعداد مراجع باللغة العربية تخص المباني الدينية خاصة الكنائس في ألمانيا كمراجع متخصصة في المكتبة العربية وكذلك محاولة نشرها هناك (في ألمانيا) حيث لاحظت الباحثة من خلال دراستها الميدانية ان المراجع الموجودة بالكنائس تكون مترجمة بعدة لغات ماعدا اللغة العربية بالرغم من وجود الكثير من المهتمين بالفنون الدينية من العرب سواء من المغتربين أو السائحين متحدثي اللغة العربية.
- دراسة اعمال اخرى للفنان كوسماس دميان اسام في كنائس مختلفة مثل الموجودة بكنيسة فيلتنبورج Weltenburg جنوب ريجنسبورج Regensburg وسقف قبة دير انسدورف Ensndorf للمقارنة بينها ولدراسة تطور اسلوب الفنان.
- استكمال دراسة عمارة وفنون الكنائس في العصور الأخرى في ألمانيا والمقارنة بينها كنوع من تحقيق المرجعية لها وتأريخها فنياً للتمكن من الوصول للحلقات والفترات المفقودة في تاريخ تلك المباني الدينية وعوامل التشابه والاختلاف.

## المصادر والمراجع:

- Bauer,R.& Dischinger,G.(2017).”Asamkirche” St.Johann Nepomuk Muenchen:11.Regensberg,Schnell & Steiner.
- Bauer,R., Dischinger,G.& McNeil,B.(2017).The Asam Church of St.John Nepomucene Munich:Regensburg,Schnell & Steiner.
- Hitchcock,H(1968). Rococo Architecture in Southern Germany:London,Phaidon.
- Peter B.Steiner,P(2010). Die AsamKirche in Muenchen:Lindenberg im Allgaue,Kunst verlag Joset Fink.



Rogasch,W(2016).Die 100 Schoensten Kirchen im Oberbayern: Muenchen, Hirmer.  
Romanowska,J. & Omilanowska,M.(2013-2014). Deutschland:.Muenchen,Dorling Kindersley  
Saischab,M.(2015). Die schoensten Kirchen Deutschlands: 1000 Kirchen und kirchen schaeetze von der nordsee bis zum Bodensee:Germany,Anaconda.

مواقع شبكة الإنترنت:

[https://en.wikipedia.org/wiki/Cosmas\\_Damian\\_Asam](https://en.wikipedia.org/wiki/Cosmas_Damian_Asam)

[https://en.wikipedia.org/wiki/Palm\\_branch#:~:text=In%20western%20Christian%20art%2C%20martyrs.a%20martyr%20was%20buried%20there.https://www.flickr.com/photos/campmusa/31983364048](https://en.wikipedia.org/wiki/Palm_branch#:~:text=In%20western%20Christian%20art%2C%20martyrs.a%20martyr%20was%20buried%20there.https://www.flickr.com/photos/campmusa/31983364048)